البحث السابع

الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع

Psychometric Properties of The Psychology Alienation Scale among Hearing- Impaired Teens

إعداد: -

أ.د/ محمد غازي الدسوقي
أستاذ علم النفس التربوي
عميد شعبة السياسات التربوية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

أ.م.د. شادي محمد أبوالسعود
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية جامعة مطروح

د. فتحي محمد الشرقاوي
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية جامعة مطروح

أ/ نورهان لطفي عبداللطيف سليمان
باحثة ماجستير– قسم الصحة النفسية
كلية التربية جامعة مطروح

٢٠٢٤

الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع

مستخلص البحث

هدف البحث إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع، وقد تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٩٥) طالبًا وطالبة من المراهقين ضعاف السمع، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٨) عامًا بمتوسط عمري (١٥,١١) وانحراف معياري (٢,٠٩) وتراوحت نسبة الفقد السمعي لديهم بين (٣٠-٦٩) ديسبل، وتوصلت النتائج إلى تحقق المقياس لمعايير الصدق المقبولة من حيث صدق المفردات والصدق البنائي، كما حقق المقياس معايير الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وأبعاده، كذلك حقق المقياس معايير الثبات بالطرق المتبعة في تحقق ثبات المقاييس النفسية والتي منها طريقة ألفا كرونباخ، مما يعكس النتائج تحقق الخصائص السيكومترية للمقياس لدى المراهقين ضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي- المراهقين- ضعاف السمع

Psychometric Properties of The Psychology Alienation Scale among Hearing-Impaired Teens

Abstract

The current research aimed to Psychometric properties of the psychometric measure of alienation among hearing-impaired adolescents, and to verify its psychometric properties, and the scale was applied to a sample of (95) students of hearing-impaired adolescents, ranged from aged between (12-18) years with an average age of (15.11) and a standard deviation of (2.09) and the percentage of hearing loss ranged between (30-69) decibels, The results reached the achievement of the scale of acceptable honesty standards in terms of vocabulary honesty and structural honesty, and the scale achieved the standards of internal consistency of the scale vocabulary and dimensions, as well as the scale achieved the standards of stability in the ways used to achieve the stability of psychological scales, including the method of alpha Cronbach, Reflecting the computerized properties of the psychometric properties of the scale were achieved in hearing-impaired adolescents.

Keywords: psychological alienation - hearing-impaired adolescents

المقدمة

تُعد الحواس الإنسانية وسيلة أساسية لتواصل الإنسان مع بيئته، تأتي حاسة السمع في المرتبة الأولي بالنسبة للحواس الأخرى من حيث الأهمية، وتبرز هذه الأهمية في أن آيات القرآن الكريم تأتي بحاسة السمع قبل البصر مما يدل على أهميتها في حياة الإنسان العقلية والانفعالية والاجتماعية وفقدان الإنسان لحاسة السمع يؤدي به إلى الشعور بالاغتراب النفسي نظرًا لعدم قدرته على التواصل مع أقرانه العاديين.

في هذا الصدد اشار Soon and Sharma (2023) إلي أن مرحلة الشباب والمراهقة تُعد من أكثر المراحل تأثيرًا في حياة الفرد حيث تتميز بالانتقالية في حياة الإنسان، وتُعد هذه بمثابة بيئة خصبة لما هو جديد وبراق ليس هذا فحسب ففي هذه المرحلة يواجه العديد من المشكلات والتغيرات، ويكون وتُعد المرحلة الجامعية من بين المراحل الانتقالية التي يتعرض فيها الطالب ضعيف السمع إلى العديد من المؤثرات النفسية والاجتماعية التي تشترك معًا في تشكيل شخصيته .

وأوضح Apriyanti (2016) إن المراهقين ضعاف السمع يعانون عددًا من المشكلات النفسية والسلوكية مثل: شعورهم بالخطر الدائم، والإحساس الدائم بالوحدة، والعجز والانفصال عن المجموعة، كما يميلون إلى الاستمتاع بالوحدة والكراهية للآخرين، كما يتسم المغتربون أيضًا بفقدان القيم الاجتماعية، وكسر القواعد، والمعايير وعدم القدرة على التنبؤ بالنتائج.

والاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع، وهذا يعني النمو المشوه للشخصية الإنسانية، حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود، وإن حالات الاضطراب النفسي صورة من صور الاغتراب النفسي التي تعترى الشخصية (سليم التلولي، ٢٠٢٣، ص١١٥)

ولذلك أشار Rayce at el (2018) أن الاغتراب النفسي متغيرًا هامًا في دراسة صحة المراهقين عامة والمراهقين ضعاف السمع خاصة بسبب مشاعرهم.

وتدخل ظاهرة الاغتراب النفسي في نسق المشكلات الاجتماعية والنفسية للعصر الحالي، وقد ادت التغيرات في ميادين الحياة الاجتماعية إلى ظهور العديد من السلوكيات السلبية منها الاغتراب النفسي، والذي

يترتب عليه عدم المشاركة في تحمل المسؤولية الاجتماعية والتمركز حول الذات، والانغلاق حول دائرة الأهداف الخاصة (محمد عيد واخرون، ٢٠٢٢، ص ٣٣٦)، كما يعد الاغتراب النفسي من اكثر الاضطرابات التي يعاني منها المراهقون ذوو الإعاقة السمعية، وهي شعور الفرد بالغربة عن نفسه وعن المجتمع، وهذا يجعلهم يُعانون العديد من الاضطرابات النفسية المصاحبة للاغتراب مثل الإحساس بالاكتئاب واللامبالاة، والحساسية الزائدة، والشعور بالاغتراب الاجتماعي (Naji, 2017, p.2)

وقد أوضحت سميحة المغربي (٢٠١٢) أن الإنسان يكتسب من خلال حاسة السمع القدرات اللغوية ومهارات التواصل، وكذلك معرفة الأصوات من حوله في العالم المحيط، وبالتالي يؤثر فقدانها علي نمو الفرد عامة وعلى نمو القدرات اللغوية خاصة، وكذلك قدرات التواصل مع الآخرين؛ مما ينتج عنه مجموعة من الاضطرابات والمشكلات التي تحدث للفرد خلال مراحل عمره المختلفة.

ويعني الاغتراب النفسي: "انفصال الفرد عن نفسه والآخرين، وعدم الإحساس بالانتماء، ومحاولة حمل قيم خاصة به تتنافي مع قيم وعادات محيطه الاجتماعي، ويتضمن مجموعة من الأبعاد هي: العزلة الاجتماعية، والرفض، واللامعني، والعجز، والانحراف الأخلاقي"(عيسى المحتسب، ٢٠٢١، ص٢٤١). كما يعني الاغتراب النفسي فقدان الفرد السيطرة على ذاته، والقلق، وتبدد الشخصية، والأرق، واللامبالاة، والفوضى الاجتماعية، والشعور بالوحدة، والعجز، واللامعني، وكذلك العزلة، والتشاؤم، وفقدان الإيمان علاوة على ذلك يُنظر إلى الاغتراب إلى انه تجربة العزلة عن المجموعة أو المشاركة في الأنشطة (p.37، 2021 Apriyanti,). وهو "حالة نفسية يشعر من خلالها الفرد بالانفصال عن ذاته ورغباته وقيمه وطموحاته، ويظهر ذلك من خلال إحساسه بعدم الفاعلية، والابتعاد عن الآخرين، وانعدام تأثيره في المواقف الاجتماعية التي يمر بها، والشعور باللامعني وانحراف القيم، والعجز والتمرد والعزلة الاجتماعية مع انعدام الشعور بالأمن" (إيناس حواس، ٢٠٢١، ١٢). كما يعني "شعور الفرد بفقدان الذات، واليأس، واللامبالاة، والوحدة، والعجز، وعدم الرضا، والانسحاب، والقلق، والعزلة، تبدد الشخصية، واللامعني" (Tome et al,. 2016, p.2) فإذا كانت دراسة الاغتراب لدى العاديين مسألة مهمة فإن أهمية دراستها تزداد لدى ذوي الاحتياجات الخاصة عمومًا والمعاقين سمعيًا على وجه الخصوص، ذلك لأن المعاقين سمعيًا يفقدون الشعور بالأمان

نتيجة للإعاقة السمعية التي تُعد أهم وسيلة للتواصل مع الآخرين والمتمثلة في اللغة المنطوقة (عبده الصنعاني، ٢٠٠٩، ص٢).

نتيجة لتأثير الاغتراب النفسي علي المراهقين ضعاف السمع، وارتباطه بالعديد من المشاعر السلبية: كالعجز، واللامعني، والتمرد، والعزلة الاجتماعية، واللامعيارية، وغيرها اختلف العلماء والباحثين في مجالي الصحة النفسية وعلم النفس حول تحديد تعريف ومكونات الاغتراب النفسي، ونتيجة لندره المقاييس التي صُممت لعينة المراهقين ضعاف السمع في الوطن العربي – في حدود علم الباحثة وهو ما دفع الباحثين لإجراء البحث الحالي.

مشكلة البحث

انبثقت مشكلة البحث مما لاحظه الباحثون من ندرة البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع بالبحث والدراسة؛ وبناء على ذلك قام الباحثون بإعداد أداة البحث خصيصًا بهدف قياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع، مما يجعل البحث يقدم موضوعا حديثًا في مجال علم النفس والصحة النفسية.

كما لاحظ الباحثون من خلال اطلاعهم على المقاييس العربية والأجنبية التي تناولت الاغتراب النفسي وجود اختلاف بين الباحثين في استخدام أبعاد الاغتراب النفسي كمًا ونوعًا ومسمى، حيث استخدمت تغريد أبو اليزيد (٢٠١٩) في دراستها ست أبعاد للاغتراب النفسي هي: (مركزية الذات– العجز– عدم الالتزام بالمعيارية– فقدان الهدف–عدم الاحساس بالقيمة– فقدان الشعور بالانتماء.

بينما استخدام شادي ابو السعود (٢٠٠٤)، وزينب شقير (٢٠٠٥)، وفطوم محمد (٢٠٢٠) في دراساتهم خمسة أبعاد هي: (العجز– اللامعني– اللامعيارية– التمرد– العزلة الاجتماعية)، واستخدم محمد عيد واخرون (٢٠٢٢) في دراستهم خمسة أبعاد هي: (الاغتراب اللغوي– العزلة الثقافية– عدم الانتماء– التمرد– اغتراب الذات عن هويتها)، واستخدم سليم التلولي (٢٠٢٣) خمسة أبعاد هي: (الاغتراب عن الذات– الاغتراب الاجتماعي– اللاهدف (السلبية)– اللامعيارية– التمرد)، واستخدم Rayce et al (2018) في دراستهم ثلاثة ابعاد (العجز– انعدام المعني– العزلة الاجتماعية).

ورغم كثرة الدراسات العربية والاجنبية التي تناولت الاغتراب النفسي إلا إنها اقتصرت علي العاديين فقط أما الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي لدى المعاقين سمعيًا فهي نادرة وقليلة جدًا.

ومن ثم كان التوجه لإعداد مقياس يتمتع بخصائص جيدة لقياس مستوى الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع: لذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن الاسئلة التالية:

- ما مؤشرات الصدق لمقياس الاغتراب النفسي؟
- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاغتراب النفسي؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس الاغتراب النفسي؟

هدف البحث

هدف البحث الحالي إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع من حيث استخراج مؤشرات الصدق والثبات ومدى صلاحيته للاستخدام.

أهمية البحث:

١. الكشف عن أبعاد الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع.

٢. تقديم أداة قياس تصلح للتطبيق في البيئة المصرية، تتحقق فيها الشروط العلمية اللازمة لقياس الاغتراب النفسي ومستواه من الثقافة المصرية، والتي يمكن الوثوق بها من حيث ملاءمتها من الناحية السيكومترية لطبيعة المجتمع المصري، ويمكن استخدامها في الدراسات المستقبلية.

مصطلحات البحث

الاغتراب النفسي Psychological Alienation

عُرف الباحثون الاغتراب النفسي بأنه:" حالة نفسية يشعر فيها المراهق ضعيف السمع باليأس والإحباط والقلق والعدوان والانعزال عن المجتمع، وفقدان كل من الثقة والأمان والانتماء وانعدام الشعور بمغزى الحياة وعدم تحمل المسئولية، فضلًا عن عدم الإيمان أو الاعتقاد أو الالتزام بمعايير المجتمع" **ويتحدد اجرائيًا** بالدرجة التي يحصل عليها المراهق ضعيف السمع علي مقياس الاغتراب النفسي.

أبعاد الاغتراب النفسي

العجز يُعرف بأنه" عدم قدرة المراهق ضعيف السمع علي التحكم أو التأثير في مجريات الأمور الخاصة به أو تشكيل الأحداث العامة في مجتمعه أو في تحقيق أهدافه، والشعور بأنه محبط ومقهور ومسلوب حقه وليس لديه القدرة على الاختيار"

اللامعني يُعرف بأنه" شعور المراهق ضعيف السمع بالتشاؤم وعدم وجود أي دلالة أو وجود هدف للحياة، وينظر للمستقبل باعتباره سلسلة من عدم التأكيد أو اليقين وباستحالة عمل أي توقعات أو تنبؤات للأحداث أو الأدوات التي توجد في الحياة"

التمرد يُعرف بأنه" احساس المراهق ضعيف السمع بالسخط والثورة والرفض لكل ما يحيط به في المجتمع من اشخاص وجماعات ونظم، وما يرتبط بذلك من رغبة جامحة أو هدم أو تدمير أو إزالة كل ما هو قائم في الوضع الراهن"

العزلة الاجتماعية تُعرف بأنها" إحساس المراهق ضعيف السمع وشعوره بعدم انتمائه للآخرين والميل للبقاء بمفرده، وتجنب الاختلاط بالناس، وعدم رغبته في التواصل أو تكوين علاقات معهم، وغالبًا تكون العزلة لا إرادية"

اللامعيارية تُعرف بأنها" الايمان واعتقاد المراهق ضعيف السمع بعدم ضرورة المعايير الاجتماعية والقواعد المنظمة للسلوك الاجتماعي، والمتمثلة في التعاليم الدينية والقيم والأحكام القانونية، والعرف، العادات والتقاليد، الحياء الاجتماعي"

الإطار النظري:

مفهوم الاغتراب النفسي

مفهوم الاغتراب النفسي ارتبط بعلم النفس المرضي وقد جاء استجابة إلي أهمية تعديل النظرة السلبية في حياة الأفراد، وقد تعددت قضايا البحث في هذا الإطار فشملت الخبرات الذاتية السلبية والعادات الضارة للشخصية، وكل ما يؤدي إلي خفض الاغتراب النفسي.

عرفت سحر عباس و اسامة حامد (٢٠٢٤). الاغتراب النفسي بأنه "شعور الفرد بالضياع والعزلة والعجز عن اداء الدور المطلوب منه وشعوره بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به وعدم الانتماء والعدوانية ، ما يصاحب ذلك من اللامبالاة والانعزال الاجتماعي"

بينما عرفه كلا من مشاري المالكي ومغاوري مرزوق .(٢٠٢٤) بأنه " ظاهرة إنسانية يشعر فيها الانسان بانفصاله عن ذاته أو محيطه أو مجتمعه، وتختلف درجة الإحساس بها باختلاف الظروف التي يعيشها الفرد، ويتباين الأفراد في شده شعورهم بها"

وأشار Bhatnagar and Aggarwal (2020) بأنه" حالة يفقد فيها الفرد السيطرة علي عمله وبالتالي فقدان التعبير عن تفردهم من خلال عملهم"

وعُرف بأنه " حالة نفسية واجتماعية تظهر في سوء توافق الانسان مع ذاته ومع واقعه المعاش ويتمثل في الشعور بالعزلة الاجتماعية واللامعيارية والعجز والتمرد واللامعني " (نورا عرفة، ٢٠٢٣، ص ٣٨٧).

وعُرف بأنه "شعور الفرد بانفصاله عن ذاته وعن قيمة، ومبادئه، وعن معتقداته، وعن أهدافه، وعن طموحاته، وهذا ينعكس ذلك من خلال إحساس الفرد من مظاهر مثل فقدان الشعور بالانتماء، وعدم الالتزام

بالمعايير وبالعجز، وعد الإحساس بالقيمة، وفقدان الهدف، وفقدان المعني، والتمركز حول الذات" (اميرة حجازي، ٢٠٢٣، ص١٨١).

أسباب الاغتراب النفسي

أشار مشاري المالكي ومغاوري (٢٠٢٣) أن الاغتراب النفسي له العديد من الأسباب النفسية والاجتماعية وهي كالتالي:

١- الصراع: تضارب الدوافع والرغبات والاحتياجات التي لا يمكن تلبيتها في نفس الوقت تؤدي إلي التوتر العاطفي والقلق واضطراب الشخصية.

٢- الاحباط: يتم إعاقة رغبات الفرد أو دوافعه أو اهتماماته الأساسية، ويرتبط الإحباط بمشاعر خيبة الأمل والفشل والعجز المطلق والقهر وتحفيز الذات.

٣- الحرمان: تقليل الفرص لتقليل الدافع لتلبية الاحتياجات، علي سبيل المثال في حالات الحرمان من الرعاية الأبوية والاجتماعية.

٤- الخبرات الصادمة: تؤدي هذه التجارب إلي عوامل أخري تؤدي إلي الاغتراب، مثل الأزمات الاقتصادية، والحروب.

وحددت هبة الأصبحي و ضحي الهاجري (٢٠١٨) الاسباب اجتماعية للاغتراب النفسي وهي كالتالي:

١- ضغوط البيئة الاجتماعية: والفشل في مواجهة تلك الضغوط وتلك المطالب: وسيادة التفرقة.

٢- الثقافة المريضة: والتي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد، وعدم التوافق بين الفرد والثقافة التي يعيش فيها، وعدم تطابق شخصية الفرد مع النمط الثقافي وعدم تطابق سلوكه مع الأوضاع الثقافية المتغيرة.

٣- المشكلات الاجتماعية: مثل مشكلة نقص التفاعل الاجتماعي، والاتجاهات الاجتماعية السالبة، والشعور بالنقص وانعدام الأمن وغيرها.

٤- اضطرابات التنشئة الاجتماعية: حيث يسود الاضطرابات في الأسرة ويسوء التوافق الأسري، وتسود الاضطرابات في المدرسة وفي المجتمع ويسوء التوافق الاجتماعي.

أوضحت كريمة يونس (٢٠١٢) الأسباب الاقتصادية للاغتراب النفسي انها تتضمن الفقر والبطالة ومتطلبات الحياة العالية، والتي قد تؤدي الى الانسحاب التدريجي يصل به الاغتراب النفسي.

واشار رنين الدراوشه ومحمد السفاسفة (٢٠٢١) أن الاغتراب النفسي لدى المراهقين يرجع لعده اسباب يمكن تلخيصها بأن الاغتراب يُعزى إلي مرحلة النمو نفسها، حيث أن مرحلة المراهقة وبداية الشباب مرحلة ذات خصائص متميزة عن المراحل السابقة والمراحل اللاحقة، وتؤكد الكثير من نظريات علم النفس أن مرحلة المراهقة أزمة والتعبير عن هذه الأزمة يعكس في الشعور بالاغتراب، كما يعود الاغتراب إلي الظروف الحضارية التي يعيشها الفرد، كما يعود أيضًا اضطرابات علاقات الفرد الاجتماعية منذ طفولته مع الاخرين حيث أكد أدلر أن شعور الفرد بالاغتراب يرجع إلي إساءة معاملة الوالدين في مراحل النمو المختلفة، أو حرمانه من الحب والتشجيع مما يؤدي إلي شعوره بالنقص.

كما أشار Deci and Ryan (2000) إلى أن الاغتراب النفسي ظاهرة سلوكية تحدث نتيجة عدة أسباب منها عدم قدرة الفرد علي اشباع حاجاته النفسية مثل، الاستقلال الذاتي، والكفاءة، والترابط، لما لهم من دور هام في التطور والنمو الايجابي للشخصية، كما انه لتحقيق الصحة النفسية يجب اشباع كل هذه الحاجات وأن تحقيق واحدة أو اثنين فقط قد يؤدي بالفرد للاغتراب النفسي والاجتماعي.

وأوضحت كريمة يوسي (٢٠١٢) الاسباب الاقتصادية للاغتراب النفسي انها تتضمن الفقر والبطالة ومتطلبات الحياة العالية، والتي قد تؤدي الى الانسحاب التدريجي يصل به الاغتراب النفسي.

أبعاد الاغتراب النفسي:

وللاغتراب النفسي عدة أبعاد كما يلي Sandeeep and Poonam (2017)

١. الانفصال والعزلة الاجتماعية: حيث يشعر المعاقون سمعيا بعدم القدرة علي الدمج الاجتماعي، وأنه أقل حظًا في التواصل مع الاخرين في بيئته.

٢. اللامعني للحياة: حيث يشعر المعاق سمعيًا بأن الحياة لا معنى لها، ويسير فيها بلا غاية أو هدف معين، ولا معنى لوجوده في الحياة كونه غير مؤثر في خيارات الأفراد الأخرين.

٣. العجز: حيث يشعر المعاق سمعيا بالعجز عندما لا يكون قادرًا على السيطرة على المواقف.

٤. اللامعيارية: حيث يميل المعاقين سمعيًا بنقص الالتزام بالقيم الأخلاقية، ويشعر المعاق بالميل لاستخدام الوسائل غير المشروعة وسيلة لتحقيق أهدافه، لذلك أحيانًا ما يلجأ المعاق الى التمرد على قوانين المجتمع، واستخدام الحيل لتحقيق أهدافه (Schmidt, 2011,p.12).

بحوث ذات الصلة

هدفت دراسة إيمان التميمي (٢٠١٦) إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي، وأجري علي **عينة** قوامها (٢٠٠) مراهقًا ومراهقة، وظهرت **نتائج البحث** تمتع مقياس الاغتراب النفسي بخصائص سيكومترية جيدة متمثلة في الصدق والثبات بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء واستخراج الثبات بطريقتين هما إعادة الاختبار وألفا كرونباج.

هدفت دراسة Gomide et al (2016) إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي وأجري البحث علي **عينة** قوامها(٤٨) عائلة، وأظهرت **نتائج البحث** وجود معايير معنوية وثابتة في الخصائص السيكومترية للأداة.

بينما **هدف دراسة Rayce et al (2018)** إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي وأجري البحث علي **عينة** قوامها (٣٠٨٣) تتراوح أعمارهم بين ١٣, ١٥ عامًا، وأظهرت نتائج البحث تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة صالحة للتطبيق.

كذلك **هدفت دراسة محمد عيد وأخرون(٢٠٢٢)** إلي التحقق الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي وأجرى علي عينة قوامها (١١٠) طالبًا وطالبة، وأظهرت **نتائج البحث** تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من الصدق والثبات باستخدام الصدق العاملي.

وكذلك **هدفت دراسة سليم التولي (٢٠٢٣).** إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي وأجري البحث علي **عينة** قوامها (٨٠) طالب وطالبة، وأظهرت **نتائج البحث** تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من الصدق والثبات.

وأخيرًا بحث Sabzian et al (2023) إلي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي وأجريت الدراسة علي **عينة** قوامها(٢١٥) طالبًا، وأظهرت **نتائج** البحث تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من الصدق والثبات.

تعقيب: استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات والبحوث في إثراء المحتوي النظري كمدخل ومنطلق لإعداد مفردات المقياس وتحديد أبعاده.

فروض البحث

- تتوفر مؤشرات صدق مقبولة لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع.
- تتوفر مؤشرات اتساق داخلي مقبولة لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع.
- تتوفر مؤشرات ثبات مقبولة لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع.

الإجرءات المنهجية للبحث

المنهج

استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وحساب الخصائص السيكومترية.

المشاركون في البحث

تكونت عينة المشاركين من (٩٥) طالبًا وطالبة من المراهقين ضعاف السمع: بمدرسة الصم وضعاف السمع بجناكليس إدارة شرق التعليمية بمحافظة الاسكندرية، وتتراوحت أعمارهم ما بين (١٢-١٨) عامًا بمتوسط(١٥.١١) وانحراف معياري (٢.٠٩) وتراوحت نسبة الفقد السمعي من (٣٠- ٦٩) ديسبل.

مقياس الاغتراب النفسي: (إعداد: الباحثون)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس درجات الاغتراب النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع

خطوات إعداد المقياس:

اتبع الباحثون في بناء المقياس الخطوات التالية:

الخطوة الأولي:

الاطلاع علي الأطر النظرية التي تناولت الاغتراب النفسي، وكذلك العديد من المقاييس التي صممت لقياس الاغتراب النفسي، وذلك بهدف الإفادة منها في إعداد المقياس الحالي، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تم الرجوع إليها، ومنها مقياس الاغتراب النفسي إعداد شادي أبو السعود(٢٠٠٤)، مقياس الاغتراب النفسي إعداد زينب شقير (٢٠٠٥)، مقياس الاغتراب النفسي إعداد رغداء نعيسه (٢٠١٢)، مقياس الاغتراب النفسي إعداد ولاء محمد(٢٠١٨)، مقياس rayce, et al (2018) ،مقياس إعداد تغريد أبوزيد(٢٠١٩)

الخطوة الثانية:

بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي، وفي ضوء الدراسات السابقة أمكن التوصل إلي الأبعاد التي يتكون منها المقياس، حيث تم إعداد الصورة الأولية لمقياس الاغتراب النفسي التي اشتملت على (٥) أبعاد رئيسية وهي العجز– العزلة الاجتماعية– التمرد– اللامعني– اللامعيارية.

الخطوة الثالثة:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس علي مجموعة من المحكمين، وبلغ عددهم (١٨) محكمًا من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية، واشتملت الصورة الأولية علي تعريف كل بعد والعبارات التي تقيسه.

وفي ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين تم إجراء التعديلات التي أوصي بها المحكمين والإبقاء علي العبارات التي اتفق عليها ٨٠٪ من المحكمين على مناسبتها واتفاقها مع التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس، وإعادة صياغة العبارات، ويتكون المقياس فى صورته النهائية من (٣٦) عبارة موزعة علي خمسة أبعاد ولكل عبارة لها أربعة بدائل (دائمًا– غالبًا– أحيانًا– نادرًا).

خطوات البحث

١. إعداد مقياس الاغتراب النفسي في صورته المبدئية.

٢. عرض مقياس الاغتراب النفسي علي مجموعة من خبراء علم النفس والصحة النفسية للحكم علي صلاحية مقياس الاغتراب النفسي.

٣. تطبيق مقياس الاغتراب النفسي علي المشاركون في البحث.

٤. تفريغ بيانات العينة وتنظيمها لمعالجتها إحصائيًا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

بتفريغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS, V.27) سوف يستخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، والتحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج فروض البحث وتفسيرها

نتائج الفرض الأول: ونصه " تتوفر مؤشرات صدق مقبولة لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٩٥) من المراهقين ضعاف السمع بمدارس مديرية محافظة الاسكندرية: مدرسة الصم وضعاف السمع بجناكليس إدارة شرق التعليمية؛ وذلك لحساب الصدق كحطوة من خطوات بناء المقياس وذلك من خلال ما يلي:

١. الصدق البنائي

تم حساب صدق المقياس باستخدام الصدق البنائي، حيث خضعت إجابات المشاركين على مفردات المقياس (٣٦) مفردة للتحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج principal components، والتدوير المتعامد بالفاريماكس Varimax، ومحك Kaiser لاستبعادالعوامل أقل من ٠,٣، وقد تم حساب بعض اختبارات التحليل العاملي مثل اختبار KMO (Kaiser-Meyer-Olkin)، لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett Test Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة ويعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات,(Field, 2009) ، ويوضح جدول (١) نتائج تلك الاختبارات .

جدول (١) اختبارات التحليل العاملي لمقياس الاغتراب النفسي

KMO	Bartlett Test	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
٠,٧٦٢	٢٨٧٦,٧١٠	٦٣٠	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠,٧٦٢) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين فكلما اقتربت من الواحد الصحيح دل ذلك على الكفاية؛ وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (٢٨٧٦,٧١٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ أي أن هناك ارتباط قوي بين المتغيرات وخلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة، وأنه يوجد ارتباط بين المتغيرات في المصفوفة، مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملي، ويوضح جدول (٢) تشبعات مفردات مقياس الاغتراب النفسي على هذه العوامل المشتقة من نتائج التحليل العاملي من الدرجة الأولي:

جدول (٢) تشبعات مفردات مقياس الاغتراب النفسي على هذه العوامل المشتقة بعد التدوير وفقًا للتحليل العاملي من الدرجة الأولي (ن= ٩٥)

المفردات	العوامل				
	١	٢	٣	٤	٥
٨	٠,٧٩٢				
٦	٠,٧٤٧				
٤	٠,٧٣٨				
٥	٠,٧٣٨				
١	٠,٧٣٧				

المفردات	العوامل				
	١	٢	٣	٤	٥
٢	٠,٧٣٦				
٣	٠,٦٤٦				
٧	٠,٦٢٤				
٩		٠,٨٢٥			
١١		٠,٧٧٨			
١٢		٠,٧٦٨			
١٣		٠,٧٢٧			
١٠		٠,٧٢٠			
١٤		٠,٦٢١			
١٨			٠,٨٦٤		
١٩			٠,٨٥٢		
٢١			٠,٨٣٣		
١٦			٠,٨٠٦		
١٧			٠,٧٨٧		
١٥			٠,٧٦٣		
٢٠			٠,٦٨٦		

المفردات	العوامل				
	١	٢	٣	٤	٥
٢٢				٠,٨٦٧	
٢٣				٠,٨٥٩	
٢٤				٠,٨٢٣	
٢٥				٠,٧٨٩	
٢٦				٠,٧٦٢	
٢٧				٠,٧٠٩	
٢٨				٠,٦٧٣	
٣٤					٠,٨٢٠
٣٦					٠,٨٠٤
٣١					٠,٧٦٣
٢٩					٠,٧٢٩
٣٢					٠,٧٠٢
٣٠					٠,٦٩٥
٣٥					٠,٦٨٢
٣٣					٠,٦٣٣
الجذر الكامن	١٠,١٢	٤,٤٢	٣,٣٩	٢,٩٨	٢,٥٣

المفردات	العوامل				
	١	٢	٣	٤	٥
نسبة التباين للعامل %	٢٨,١٠	١٢,٢٧	٩,٤٢	٨,٢٩	٧,٠١
نسبة التباين الكلي%	٦٥,٠٩٪				

اتضح من الجدول السابق أن هناك مجموعة من العوامل استخرجت من استجابات المشاركين من الطلاب على مقياس الاغتراب النفسي، وفسرت هذه العوامل نسبة تباين كلي بلغ (٦٥,٠٩٪)، وتفاوت مساهمة هذه العوامل في تفسير التباين الكلي، من هذه العوامل:

العامل الأول: يشتمل على (٨) تشبعات دالة تمثل المفردات التالية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨)، وبلغ أقل تشبع عليه (٠,٦٢٤) للمفردة رقم (٧) بينما بلغ أعلي تشبع (٠,٧٩٢) للمفردة رقم (٨)، ويمكن تسمية هذا العامل "العجز". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (٢٨,١٠٪) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (١٠,١٢٪).

العامل الثاني: يشتمل على (٦) تشبعات دالة تمثل المفردات التالية: (٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤)، وبلغ أقل تشبع عليه (٠,٦٢١) للمفردة رقم (١٤) بينما بلغ أعلي تشبع (٠,٨٣٥) للمفردة رقم (٩)، ويمكن تسمية هذا العامل "اللامعني". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (١٢,٢٧٪) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (٤,٤٢٪).

العامل الثالث: يشتمل على (٧) تشبعات دالة تمثل المفردات التالية: (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١)، وبلغ أقل تشبع عليه (٠,٦٨٦) للمفردة رقم (٢٠) بينما بلغ أعلي تشبع (٠,٨٦٤) للمفردة رقم (١٨)، ويمكن تسمية هذا العامل "التمرد". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (٩,٤٢٪) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (٣,٣٩٪).

العامل الرابع: يشتمل على (٧) تشبعات دالة تمثل المفردات التالية: (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨)، وبلغ أقل تشبع عليه (٠,٦٧٣) للمفردة رقم (٢٨) بينما بلغ أعلي تشبع (٠,٨٦٧) للمفردة رقم

(٢٢)، ويمكن تسمية هذا العامل "العزلة الاجتماعية". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (٧,٠١٪) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (٢,٩٨٪).

العامل الخامس: يشتمل على (٨) تشبعات دالة تمثل المفردات التالية: (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦)، وبلغ أقل تشبع عليه (٠,٦٣٣) للمفردة رقم (٣٣) بينما بلغ أعلي تشبع (٠,٨٢٠) للمفردة رقم (٣٤)، ويمكن تسمية هذا العامل "اللامعيارية". وقد ساهم هذا العامل بنسبة (٦,٨٤٪) من التباين الكلي، وكان مقدار القيمة المميزة له (٢,٥٣٪).

وبذلك يمكن القول أن إجمالي مفردات المقياس تصل إلى (٣٦) مفردة تشبعت على (٥) عوامل هي: عامل العجز، وعامل اللامعني، وعامل التمرد، وعامل العزلة الاجتماعية، وعامل اللامعيارية. ومما سبق يتضح صدق مقياس الاغتراب النفسي.

٢. صدق المفردات

يشير هذا النوع من الصدق إلى أن المفردات تنتمي إلى السمة أو القدرة المستهدف قياسها (Panjaitan et al., 2018) ، وتعتمد هذه الطريقة على معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس أو البعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد أو المقياس، باعتبار أن بقية المفردات محكًا للمفردة (شيرين دسوقي، ٢٠١١) ، ويوضح جدول (٣) حساب صدق مفردات مقياس الاغتراب النفسي كالتالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد لمقياس الاغتراب النفسي (ن= ٩٥)

م	العجز	م	اللامعني	م	التمرد	م	العزلة الاجتماعية	م	اللامعيارية
١	٠,٧١**	٩	٠,٧٣**	١٥	٠,٧٦**	٢٢	٠,٧٩**	٢٩	٠,٧١**
٢	٠,٧٠**	١٠	٠,٦٥**	١٦	٠,٧٥**	٢٣	٠,٧٩**	٣٠	٠,٦٧**
٣	٠,٥٨**	١١	٠,٦٨**	١٧	٠,٨٠**	٢٤	٠,٨٥**	٣١	٠,٧٠**
٤	٠,٦١**	١٢	٠,٧٠**	١٨	٠,٨٢**	٢٥	٠,٧٦**	٣٢	٠,٦٥**
٥	٠,٦٨**	١٣	٠,٦٨**	١٩	٠,٨١**	٢٦	٠,٧٤**	٣٣	٠,٦٣**
٦	٠,٦٩**	١٤	٠,٦٣**	٢٠	٠,٦٨**	٢٧	٠,٧٠**	٣٤	٠,٧٤**
٧	٠,٦٤**			٢١	٠,٧٨**	٢٨	٠,٥٨**	٣٥	٠,٦٦**
٨	٠,٦٩**							٣٦	٠,٧٣**

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق تمتع مقياس الاغتراب النفسي بصدق مفرداته، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة من مجموع درجات البعد دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على صدق المقياس.

نتائج الفرض الثاني: ونصه " تتوفر مؤشرات اتساق داخلي مقبولة لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع

وللتحقق من صحه هذا الفرض، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عدد (٩٥) مشاركًا من الطلاب المراهقين ضعاف السمع، وذلك لحساب الاتساق الداخلي للمقياس كحطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدى ارتباط مفردات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه ومدى ارتباط المفردات وأبعادها بالدرجة الكلية للمقياس :

- **حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس:**

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل مفردة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي (ن= ٩٥)

م	العجز		م	اللامعني		م	التمرد	
	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	٠,٧٨**	٠,٥٢**	٩	٠,٨٣**	٠,٤٤**	١٥	٠,٨٣**	٠,٥٤**
٢	٠,٧٨**	٠,٥١**	١٠	٠,٧٦**	٠,٤٢**	١٦	٠,٨١**	٠,٤٩**
٣	٠,٦٨**	٠,٤٢**	١١	٠,٧٨**	٠,٤٠**	١٧	٠,٨٦**	٠,٥٧**
٤	٠,٧٢**	٠,٣٥**	١٢	٠,٧٩**	٠,٣٩**	١٨	٠,٨٧**	٠,٥٣**
٥	٠,٧٧**	٠,٥٢**	١٣	٠,٧٩**	٠,٥٦**	١٩	٠,٨٧**	٠,٥٤**
٦	٠,٧٧**	٠,٥٢**	١٤	٠,٧٥**	٠,٥٩**	٢٠	٠,٧٧**	٠,٦٠**

٧	**٠,٧٢	**٠,٥٨		٢١	**٠,٨٤	**٠,٥٢
٨	**٠,٧٩	**٠,٤٨				
	العزلة الاجتماعية		م	اللامعيارية		
	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية	
٢٢	**٠,٨٤	**٠,٥٠	٢٩	**٠,٧٨	**٠,٦٣	
٢٣	**٠,٨٤	**٠,٥٠	٣٠	**٠,٧٤	**٠,٦٢	
٢٤	**٠,٨٩	**٠,٦٧	٣١	**٠,٧٨	**٠,٥٢	
٢٥	**٠,٨٢	**٠,٥٨	٣٢	**٠,٧٤	**٠,٥٢	
٢٦	**٠,٨١	**٠,٦٢	٣٣	**٠,٧١	**٠,٦٠	
٢٧	**٠,٨٠	**٠,٥٨	٣٤	**٠,٨١	**٠,٥٠	
٢٨	**٠,٧٢	**٠,٣٧	٣٥	**٠,٧٥	**٠,٦١	
			٣٦	**٠,٨١	**٠,٥٠	

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى (٠,٠١)، وكذلك جاء ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة؛ حيث تراوحت معاملات ارتباط المفردة بالبعد الذي تنتمي إليه بين (٠,٦٨-

٠,٨٩)، وتراوحت معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٣٥- ٠,٦٧)، مما يشير الي الاتساق الداخلي للمقياس.

- **حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس**

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي (ن= ٩٥)

قيم معاملات الارتباط	العجز	اللامعني	التمرد	العزلة الاجتماعية	اللامعيارية
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٦٤**	٠,٥٩**	٠,٦٥**	٠,٦٧**	٠,٧٣**

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاغتراب النفسي بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وقد تراوحت ما بين (٠,٥٩-٠,٧٣) مما يشير إلى تمتع المقياس بالاتساق الداخلي وأبعاده.

نتائج الفرض الثالث: ونصه " تتوفر مؤشرات ثبات مقبولة لمقياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب ثبات مقياس الاغتراب النفسي حيث يشير الثبات إلى اتساق واستقرار أداة القياس وقدرتها على إعطاء نتائج متطابقة إذا تم تطبيقها على نفس العينة مرات متتالية (Jackson, 2009)، وقد تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha، حيث يعتبر معامل ألفا كرونباخ أنسب الطرق لحساب ثبات المقاييس (رجاء أبو علام، ٢٠١١)، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (٦):

جدول (٦) معاملات الثبات لمقياس الاغتراب النفسي بطريقة (ألفا كرونباخ) (ن= ٩٥)

البعد	عدد المفردات	معامل ألفا كرونباخ
العجز	٨	٠,٨٩
اللامعني	٦	٠,٨٧
التمرد	٧	٠,٩٣
العزلة الاجتماعية	٧	٠,٩١
اللامعيارية	٧	٠,٩٠

يتضح من نتائج جدول (٦) أن قيم معامل ألفا كرونباخ جاءت جميعها مرتفعة، حيث تراوحت من (٠,٨٧) إلى (٠,٩٣) وهي تعبر عن مستوى مقبول ومرضي من الثبات، وجميعها قيم أعلى من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو (٠,٧٠) (Field, 2009)، ويشير ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات لمقياس الاغتراب النفسي وكافة أبعاده الفرعية.

وبهذه الخطوات يكون قد تم التحقق من فروض الباحث الحالي، حيث أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة إيمان التميمي (٢٠١٦) بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي المتمثلة في الصدق والاتساق الداخلي والثبات؛ وبذلك تم التأكد من كفاءته في قياس الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع والثقة في النتائج المترتبة على استخدامه.

توصيات البحث

- الاهتمام بتقديم دورات لتجنب الاغتراب النفسي وابعاده.
- عمل دورات وورش تدريبية للاندماج في المجتمع.
- توجيه اهتمام التربويين إلي توفير أنشطة وموضوعات يمكن من خلالها تعزيز الثقة بالنفس والاندماج في المجتمع لدى المراهقين ضعاف السمع.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي مع عينات أخرى.

بحوث مقترحة

- تصميم برامج إرشادية وعلاجية تعزز الثقة في النفس والاندماج في المجتمع لدى المراهقين ضعاف السمع.
- بحث العلاقة الارتباطية بين أبعاد الاغتراب النفسي ومتغيرات نفسية أخري علي فئات عمرية وتعليمية مختلفة.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية

اميرة حسني محمد محمد حجازي(٢٠٢٣). الاغتراب النفسي لدي متعاطي الحشيش. مجلة كلية التربية بالمنصورة, ١٢٤(٢), ١٧٥-١٩٨.

إيمان كاظم حمزة التميمي(٢٠١٦). قياس الاغتراب النفسي لدى الطلبة المراهقين بأعمار ١٢، ١٣، ١٤، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (١٢٦)، ٦٦٢- ٦٩٠.

إيناس محمد المحمدي حواس (٢٠٢١). الاغتراب النفسي وعلاقته بالإدمان لدى الشباب. مجلة كلية التربية، ٢ (١٠١)، ١-٢٥.

تغريد بنت أحمد علي أبو اليزيد (٢٠١٩). الاغتراب النفسي وعلاقته بأنماط السلوك السلبي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة العقيق. إدارة البحوث والنشر العلمي، ٣٥(٩)، ٨٧- ١٢٣.

رغداء نعيسه (٢٠١٢). دراسة ميدانية على عينه من طلبة جامعة دمشق القاطنيين بالمدينة الجامعية. مجلة دمشق، ٢٨(٣)، ١٥-١١٣.

رنين فريج الدراوشه، محمد السفاسفة(٢٠٢١). الأمن النفسي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى عينة من الفتيات المراهقات اليتيمات، جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية، (١٩٠)، ٤٢٢-٤٤٦.

زينب محمود شقير (٢٠٠٥). العنف الاغتراب النفسي بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

سحر حسين عباس، اسامة حامد محمد(٢٠٢٤). قلق المراجعة وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي. مجلة التربية للعلوم الإنسانية، ٤(٣)، ٩٣- ١٢٦.

سليم موسي نمر التولي(٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالاغتراب لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية، مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة، (٤)، ١١٤- ١٤٣.

سميحة منصور المغربي(٢٠١٢). مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين من الصم وضعاف السمع. مجلة البحث العلمي في الآداب،٤(١٣) ، ١٠٣١- ١٠٤٤.

سليم موسى التولي(٢٠٢٣).الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالاغتراب النفسي لدى الطلاب الفلسطينيين بالجامعات المصرية. مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة، (٤)، ١١٤- ١٤٣.

شادي محمد ابو السعود (٢٠٠٤). فاعلية برنامج إرشادي في خفض مستوي الاغتراب النفسي لدى المراهقين ضعاف السمع. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

عبده سعيد محمد احمد الصنعاني(٢٠٠٩). العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعيًا في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة تعز.

عيسي محمد المحتسب(٢٠٢١). النمط المعرفي" التصلب-المرونة" وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى طلبة الإرشاد النفسي مستخدمي الفيس بوك. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٦(١٤)، ٢٣٠- ٢٦١.

كريمة يونس(٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة مولد معمري بتيرزي.

محمد إبراهيم عيد، هبه سامي محمود، هدى هلال حسني(٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي لشباب النوبة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٦٩)، ٣٦٠- ٣٣٥.

مشاري عبيد مكتوب المالكي، مغاوري عبدالحميد عيسي مرزوق(٢٠٢٤). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من الاغتراب النفسي وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،٨(٣٦)، ٥١٣- ٥٥٤.

نورا محمد عرفة(٢٠٢٤). برنامج إرشادي تكاملي للتدريب على الإفصاح عن الذات في خفض الاغتراب النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٤(١٢٢), ٣٨١- ٤٧٦.

فطوم بنت محمد السيف محمد (٢٠٢٠). مقياس الاغتراب النفسي لطلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، ٧٧(١)، ١١١٠- ١٢٣٧.

هبة عبدالوارث الأصبحي، ضحي بجاد الهاجري(٢٠١٨). الغياب المدرسي وأثره علي الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، ٣٤(٣)،٢٥١- ٣٠٠.

ولاء عبدالصبور حسين محمد (٢٠١٨). فاعلية العلاج الإنفعالى السلوكي في خفض حدة الاغتراب النفسي لدى عينة من الشباب الجامعي. رساله ماجستير. كلية التربية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Bhatnagar, J., & Aggarwal, P. (2020). Meaningful work as a mediator between perceived organizational support for environment and employee eco-initiatives, psychological capital and alienation. Employee Relations: The International Journal, 42(6), 1487-1511.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The" what" and" why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. Psychological inquiry, 11(4), 227-268.

Gomide, P. I. C., Camargo, E. B., & Fernandes, M. G. (2016). Analysis of the psychometric properties of a parental alienation scale. Paidéia (Ribeirão Preto), 26, 291-298.

Rayce, S. B., Kreiner, S., Damsgaard, M. T., Nielsen, T., & Holstein, B. E. (2018). Measurement of alienation among adolescents: construct validity of three scales on powerlessness, meaninglessness and social isolation. Journal of patient-reported outcomes, 2(1), 1-12.

Naji, A.(2017). the level of psychological alienation and it relationship to some demographic variables among her hearing impaired in Jordan, International Journal of Education, 9(2), 84- 95.

Punia, P., & Berwal, S. (2017). Alienation in students with visual impairment in special and inclusive schools: A study of Haryana state. Journal of the Indian Academy of Applied Psychology, 43(1), 67.

Sood, S., & Sharma, K. (2023). Authenticity and work engagement in teachers: a multigroup analysis based on gender. Journal of Applied Structural Equation Modeling, 7(1), 73-94

Schmidt, A. (2011). Alienational Powerlessness and Meaninglessness: A Neo-Thomist Approach. Journal of Sociology and Christianity, 1(2)1-17.

Tomé, G., Gaspar de Matos, M., Camacho, I., Simões, C., & Gomez, P. (2016). Impact of alienation on Portuguese adolescents' well-being. Journal of Psychology & Psychotherapy, 6(5), 2- 9.

Apriyanti, K. (2021). Alienation among University of Indonesia's psychology students: A comparative study amongst first-year, second-year, and third-year students. Makara Human Behavior Studies in Asia, 20(1), 37-45.

Sabzian, S. (2023). Psychometric Analysis of the University Alienation Scale and Factors Affecting it in E-Learning during COVID-19 Pandemic. The Journal of New Thoughts on Education

Rayce, S. B., Kreiner, S., Damsgaard, M. T., Nielsen, T.,& Holstein, B. E. (2018). Measurement of alienation among adolescents: construct validity of three scales on powerlessness, meaninglessness and social isolation. Journal of patient-reported outcomes, 2(1), 1-12.